

تطبيق طريقة التعلم الذاتي (SDL) لزيادة الاستقلالية في تعلم اللغة العربية

Jiid Qoirunnisa Izza M¹, Hisbullah Huda²

¹UIN Sunan Ampel Surabaya

²Pascasarjana UIN Sunan Ampel Surabaya

 jiidqim@gmail.com¹, hisbullahhuda@gmail.com²

Article Information:

Received December 14, 2024

Revised May 3, 2025

Accepted June 4, 2025

Published June 24, 2025

Keywords: *Self Directed learning methods, Independence*

Abstract:

The self-directed learning/SDL learning model (learning from one's own experience) is a process where the initiative to learn with/or without the help of other parties is carried out by the students themselves. The essence of learning independence is that there are learning activities that are self-regulated, self-aware, and independent. The aim of this research is to determine the application of the self-directed learning method to increase independence in learning Arabic. The research method used is a quantitative experimental method. This research was conducted at MTsN 1 Sidoarjo with the research population being 338 class 7 students and the sample used was 32 class 7A students & 32 class 7B students. Data collection techniques include giving questionnaires, observations and interviews carried out using interactive communication with the Arabic language teacher. The results of the research show that the Self Directed Learning model has an effect on increasing independence in learning Arabic.

How to cite: Qoirunnisa, J., Huda, H. (2025). *تطبيق طريقة التعلم الذاتي (SDL) لزيادة الاستقلالية في تعلم اللغة العربية*. MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 5 (1), 10-21. [10.35719/pba.v5i1.154](https://doi.org/10.35719/pba.v5i1.154)

Publisher: Study Program Student Association (HMPS) Arabic Language Education

المقدمة

التعلم هو عملية نقل المعرفة من مصادر التعلم الضرورية لتطوير تفكير الطلاب. سيكون التعلم سهلاً إذا كان لدى الطلاب اهتمام كبير بالتعلم، من ناحية أخرى، سيعتبر التعلم صعباً للطلاب الذين ليس لديهم اهتمام كبير بالتعلم. وبالمثل، فيما يتعلق باستقلالية التعلم للطلاب في أنشطتهم التعليمية، فإنهم بحاجة إلى الحصول على إرشادات من أولياء الأمور والمعلمين وبيئة التعلم التي تبني استقلالية الطلاب واهتمامهم بالتعلم. لأنهم إذا لم يحصلوا على اتجاه تعليمي جيد، فإنهم أقل مسؤولية عن جودة التعلم الذي يحصلون عليه. في الواقع، في عملية التعلم، يكون المعلمون أقل إبداعاً وابتكاراً في استخدام الأساليب بحيث يبدو التعلم رتيباً وأقل إثارة للاهتمام ويصعب فهمه. هذا ما يجعل الطلاب يعتقدون أن اللغة العربية مادة معقدة وغير سارة ومملة. أدى هذا الافتراض إلى عدم اهتمام الطلاب بتعلم المواد العربية. بالنظر إلى ذلك، من الضروري استخدام طرق التعلم الصحيحة والمثيرة للاهتمام للطلاب حتى يتمكنوا من التفكير بنشاط وإبداع وممتع.

من خلال منحهم حرية التعلم وفقا لخصائص كل منهم وفقا لطريقة التعلم الموجهة ذاتيا أو التعلم المستقل ، من الضروري تحفيز وتدريب استقلالية التعلم لدى الطلاب. يمكن لطريقة التعلم الذاتي أن تعزز الاستقلالية والتحكم لدى الطلاب لمواصلة التعلم. سيحصلون على المزيد من الإنجازات ونتائج التعلم ، مما سيقودهم في النهاية إلى أن يصبحوا الجيل القادم من الدول الجيدة. طريقة التعلم الذاتي / التعلم الذاتي (التعلم من خلال تجربة الفرد) هي عملية يتم فيها تنفيذ مبادرات التعلم بمساعدة أطراف أخرى أو بدونها من قبل الطلاب أنفسهم ، بدءا من تشخيص احتياجات التعلم الخاصة بهم ، وصياغة الأهداف ، وتحديد المصادر ، واختيار وتنفيذ استراتيجيات التعلم ، وتقييم تعلمهم. (Rachmawati & Dewi Oktifa, 2019)

يوفر تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة التعلم الذاتي المرونة للطلاب لإدارة عملية التعلم الخاصة بهم. ذكر أديب الفلاح وآخرون في بحثهم أن الطلاب لديهم حرية اختيار وتحديد المادة والوقت وطريقة التعلم التي تناسب أسلوب تعلمهم. من خلال استخدام موارد التعلم المختلفة مثل الكتب والتطبيقات ومقاطع الفيديو والأنظمة الأساسية عبر الإنترنت ، يمكن للمتعلمين التعلم في أي وقت وفي أي مكان. تشجع هذه الطريقة المبادرة والمسؤولية عن التعلم المستقل ، بحيث يكون الطلاب أكثر نشاطا وتحفيزا لتحقيق أهداف التعلم الخاصة بهم. (Al-falah, Adib, 2024)

بشكل عام ، يتم تعلم اللغة العربية بطريقة التعلم من خلال ثلاث مراحل ، وهي التخطيط والمراقبة والتقييم. في مرحلة التخطيط ، يخطط الطلاب لجميع مكونات التعلم اللازمة. سيقوم الطلاب بتخطيط وتنظيم الأساليب والوسائط التي سيتم استخدامها أثناء التعلم بالإضافة إلى تحديد موارد التعلم وأهداف التعلم التي سيتم تحقيقها. في مرحلة المراقبة ، يراقب الطلاب ويراقبون تعلمهم. هناك العديد من النتائج التي سيحصل عليها الطلاب ، وكلاهما من العقبات التي تشكل عقبات أثناء تعلم اللغة العربية مثل قراءة النصوص وكتابة الملخصات العربية والاستماع إلى الصوت العربي وممارسة المحادثات باستخدام اللغة العربية لإيجاد حلولهم الخاصة للعقبات التي يواجهونها. هذا سيجعل عملية التعلم أكثر جدوى ولا تنسى. في مرحلة التقييم ، يلاحظ الطلاب ويقدرّون التعلم الذي يمرون به من البداية إلى النهاية. وستستخدم نتائج التقييم لاحقا كميّار لمتابعة تعلمهم. (Rosyadi & Faiq Ilham, 2021)

استنادا إلى نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجراها باحثون في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيدوارجو، يظهر أن استقلالية التعلم وإتقان المادة لدى كل طالب على حدة في دروس اللغة العربية منخفضة للغاية. يمكن ملاحظة ذلك عندما يبدأ المعلم درس اللغة العربية ، يبدو الطلاب بالملل وغير متحمسين لبدء الدرس في الفصل. كما أن الطلاب أقل حماسا للمشاركة في التعلم الصفّي بسبب عدم تشجيع الطلاب على معرفة المزيد عن المواد التي يقدمها المعلم ومبادرة الطلاب في تدريب قدرتهم على الفهم والمناقشة مع أقرانهم في إيجاد حلول للتغلب على مشاكلهم الخاصة. لذلك ، سيتم تدريب استقلالية التعلم عندما يتمكن المعلم من تقديم نموذج تعليمي مثل التعلم الموجه ذاتيا الذي يركز على كيفية التعلم بشكل مستقل عن الطلاب وتبادل الأفكار مع

زملائهم الأصدقاء. بالنسبة لنتائج المقابلات مع معلمي اللغة العربية للصف السابع ، يمكن تنفيذ المبادرات التي يقوم بها المعلمون في إنشاء أنشطة تعليمية وتعليمية تفاعلية وممتعة باستخدام الأساليب المناسبة.

وفقا لركية دراجة في ذوفية سام ، فإن الطريقة هي طريقة عمل منهجية وعامة ، مثل كيفية عمل العلم.(Sam, Zulfiah, 2016) في جلسة المقابلة ، يمكن الاستنتاج أن هناك العديد من طرق التعلم التي يشيع استخدامها من قبل معلمي اللغة العربية لطلاب الصف ٧ MTs. من بين العديد من الأساليب المستخدمة أو المحددة في التدريس ، عادة ما يهتم المعلم في تحديد الطريقة باهتمامات الطلاب واحتياجاتهم حتى يمكن سكبها في الدرس. ومن بينها: طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة (المباشرة)، والطريقة اللغوية السمعية وطريقة الألعاب، والألعاب التعليمية، مثل اختبارات المفردات، أو تخمين الكلمات، أو الألغاز العربية. هذا يجعل جو التعلم أكثر متعة وإثارة للاهتمام لطلاب الصف السابع الذين قد لا يزالون في وقت مبكر من تعلم اللغة العربية.(Uliyah & Zakiyah, 2019)

سيقوم المعلم بإدارة وضع جو التعلم لدى الطلاب ، وتوجيه معارفهم ويصبح حافزا لتعلم الطلاب حتى يحصلوا على الأحكام ويحسنون معارفهم حتى يصبحوا أفرادا متطورين. يضمن المعلمون أن طلابهم يتلقون ويفهمون جيدا المواد التي حصلوا عليها ، ويجب على المعلمين أيضا فهم خصائص طلابهم حتى يمكن للطلاب قبول عملية التعلم بسهولة. خصائص وطرق تعلم الطلاب ليست كلها متشابهة ولا يمكن معادلتها، هناك حاجة إلى مبادرة لتكون قادرة على تطبيق أساليب التعلم التي تناسب ظروف الطلاب في الفصل والمواد التي سيتم تسليمها.

يجادل علي عمرو في Aprida Pane بأن "التعلم بمبادرة من تلقاء نفسه ينطوي في الواقع على دافع كبير للاستقلال الداخلي الذي يتمتع به المتعلمون ، الذين يتخذون العديد من المبادرات عند التعلم ويبحثون دائما عن طرق للنجاح في تعلمهم. سيكون حرا في فعل ما يريد في دراسته ، ولن يكون ملزما بالهندسة التي تأتي من بيئته ". سيحاول الطلاب الذين يتمتعون بالاستقلالية حل مشاكل التعلم التي يواجهونها بمبادراتهم وإرادتهم. يتم تنفيذ جهود التعلم في سياق تحسين الكفاءة والسلوك بشكل إبداعي ومبتكر. جوهر استقلالية التعلم هو وجود أنشطة تعليمية ينظمها الذات والوعي الذاتي والاستقلالية. يؤكد التعلم المستقل على تنظيم احتياجات الفرد الخاصة أو طبيعة استقلالية التعلم ، لذلك سيكون الطلاب أكثر تحفيزا للعمل. الاستقلال في حد ذاته هو حاجة نفسية للطلاب كشخصية أو شخصية ، يشعر الطلاب الذين يتمتعون بمستوى عال من الاستقلالية بالرضا والفخر إذا كانوا بمفردهم أو دون مساعدة أو يعتمدون على الآخرين. الاستقلال هو أيضا جانب من جوانب الذكاء. الأشخاص المستقلون مسؤولون عن قراراتهم الخاصة بشأن متى وماذا يريدون تعلمه.(Aprida & Darwis, 2017) يسمح التعلم المستقل للطلاب بحل المشكلات المتعلقة بالأكاديميين أو دراستهم دون الاعتماد على المعلمين أو الموجهين أو زملاء الدراسة. وبالتالي ، فإن تكوين الشخصيات المبتكرة والإبداعية لدى الطلاب

يجعلهم أكثر ثقة في قدراتهم الخاصة ويسعون للتكيف مع التحديات التي يواجهونها دون الاعتماد على الآخرين. وفقا لمصيافة ، فإن التعلم المستقل هو جهد الفرد للقيام بأنشطة التعلم بمفرده أو بمساعدة الآخرين بناء على دوافعهم الخاصة لإتقان مادة أو كفاءة معينة بحيث يمكن استخدامها لحل المشكلات التي يواجهونها في العالم الحقيقي. سيحاولون تلبية احتياجاتهم في التعلم ، ولن يغادروا قبل أن لا تتحقق احتياجاتهم أو ما سيهدفون إليه. (Sriyono, 2016) عدد الطلاب الذين لديهم خصائص في التعلم ، بالطبع ، هناك العديد من الاختلافات مثل الطلاب القادرين على استيعاب الموضوع ، وهناك أيضا طلاب بطيئون في استيعاب الموضوع. هذان الاختلافان هما اللذان يجعلان المعلمين قادرين على وضع استراتيجيات منهجية في التعلم تتوافق مع ظروف كل طالب.

يؤكد مفهوم طريقة التعلم الموجه ذاتيا على جهود الطلاب للقيام بأنشطة التعلم بأنفسهم أو بمساعدة الآخرين ، بناء على دوافعهم الخاصة لإتقان مادة أو كفاءة معينة ، بحيث يمكن استخدامها لحل المشكلات التي تواجهها. بمعنى آخر ، يتم تفسير طريقة التعلم الموجه ذاتيا على أنها تعلم مستقل ، حيث سيجعلهم الطلاب الذين لديهم تعلم موجه ذاتيا عاليا أو التعلم المستقل ، يزدون بشكل مستقل من معارفهم ورؤاهم ، ويكملون معارفهم ، ويحدثون معارفهم فيما يتعلق بمهارات اللغة العربية ومهارات الموضوع الأخرى. (Waseso, dkk. 2020) في سياق تعلم اللغة العربية، من المتوقع أن يكون تطبيق طريقة التعلم الموجه ذاتيا (SDL) قادرا على زيادة استقلالية تعلم اللغة العربية والقدرة على إدارة احتياجات التعلم التي تم التخطيط لها بشكل مستقل. لهذا السبب ، حاول الباحث استخدام "تطبيق طريقة التعلم الموجه ذاتيا (SDL) لزيادة استقلالية التعلم العربية" بهدف استكشاف كيفية تطبيق طريقة التعلم الموجه ذاتيا (SDL) في تعلم اللغة العربية ، وكذلك رؤية أثرها في زيادة استقلالية تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، من المأمول أن يساهم هذا المقال أيضا في تطوير أساليب تعلم اللغة العربية أكثر فعالية وإبداعا وابتكارا.

منهجية البحث

في هذه الدراسة ، يتم استخدام نوع من البحث الكمي أو يعرف أيضا باسم البحث التجريبي. في هذه الدراسة ، استخدم الباحث تقنيات جمع البيانات في شكل استبيانات وملاحظات ومقابلات أجريت عن طريق التواصل التفاعلي مع معلمي اللغة العربية. وفقا ل Sugiyono ، فإن الاستبيانات هي تقنية لجمع البيانات من خلال تقديم سؤال أو بيان مكتوب للمستجيبين. (Sugiyono, 2019)

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تطبيق طريقة التعلم الذاتي (SDL) لزيادة استقلالية تعلم اللغة العربية. تم إجراء هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيدوارجو مع جميع طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيدوارجو. عينة هذه الدراسة هي الفئة ٧ أ و ب كمجموعة ضابطة

والفئة ٧ أ و ب كمجموعة تجريبية. في كلا الفصلين ، ستكون هناك مجموعة تحكم وتجربة ، وهو ما تقصده المجموعة التجريبية ، وهي فئة تطبق نموذج التعلم الموجه ذاتيا. وفي الوقت نفسه ، في المجموعة الضابطة ، أي الفصل الدراسي الذي لا يزال يتم تطبيقه على نموذج التعلم التقليدي.

وفقا ل ina SanjayaW في مفتاح رضا ، تنص تقنية تحليل البيانات على أن تحليل البيانات هو عملية إدارة البيانات التي تم الحصول عليها بهدف الحصول على معلومات مختلفة وفقا لوظيفتها بحيث يكون لها معنى ومعنى واضح بغرض البحث. (Irachmat, 2015) قام الباحث بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من مخرجات التعلم للطلاب الذين تلقاهم باستخدام اختبار t العينة المستقلة. اختبار t للعينة المستقلة هو طريقة إحصائية تستخدم لمقارنة متوسط عيتين غير مرتبطتين أو مستقلتين. يستخدم هذا الاختبار لاختبار تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة. لإجراء هذا الاختبار ، يلزم إجراء اختبارات المتطلبات الأساسية ، وهي اختبار الحياة الطبيعية واختبار التجانس. (Syafriani, dkk. 2023).

نتائج البحث والمناقشة

هذا البحث هو نوع من البحث الكمي أو يعرف أيضا باسم البحث التجريبي الذي تم إجراؤه لدراسة تأثير تطبيق طريقة التعلم الموجه ذاتيا (SDL) لزيادة استقلالية تعلم اللغة العربية في الصف السابع. يتكون موضوع هذه الدراسة من فئتين ، وهما الفصل التجريبي في الفصل ٧ ب يتم التعامل معه باستخدام طريقة التعلم الموجه ذاتيا (SDL) و ٧ أ كفئة تحكم مع عملية التعلم المعتادة ، وهي استخدام نموذج التعلم التقليدي. يضم الفصل التجريبي ٣٢ طالبا والفصل الضابط له نفس العدد ، أي ٣٢ طالبا. قبل تحليل البيانات باستخدام عينة اختبار t مستقلة ، يجب أن تكون البيانات مؤهلة. الشرط هو أن البيانات المراد اختبارها يجب أن توزع بشكل طبيعي ومتجانس. لتحديد طبيعية البيانات من نتائج الاستبيان حول تحسين استقلالية تعلم اللغة العربية في الصفين ٧ أ و ٧ ب ، تم إجراء اختبار كولموغوروف سميرونوف بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٩ لنظام Windows. أساس اتخاذ القرار في اختبار smirnov-Kolmogorov الطبيعي هو كما يلي: ١. إذا كانت قيمة sig. < 0.05 ، يتم توزيع البيانات عادة ٢. إذا كانت قيمة sig. > 0.05 ، ثم لا يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي ، وفيما يلي بيانات نتائج اختبار البيانات المستمدة من اختبار التطبيع لبيانات الاستبيان لزيادة استقلالية تعلم اللغة العربية في الصفين ٧ أ و ٧ ب هي كما يلي:

Tabel 1. Hasil Uji Normalitas Kelas A

Nilai Angket	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Angket Sebelum	.098	32	.200 [*]	.974	32	.624
Angket sesudah	.068	32	.200 [*]	.974	32	.614

يستخدم اختبار طبيعية البيانات اختبار شابيرو ويلك لأن عدد العينات المستخدمة > 50 بيانات. بناء على نتائج الدلالة في عمود اختبار شابيرو ويلك ، كانت قيمة الاستبيان قبل 0.624 وقيمة الاستبيان التالي 0.614. ثانيا ، قيمة الدلالة هي < 0.05 لذلك يمكن استنتاج أن البيانات المختبرة يتم توزيعها بشكل طبيعي.

Tabel 2. Hasil Uji Normalitas Kelas B

Nilai Angket	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Angket sebelum	.135	32	.200 [*]	.960	32	.273
Angket sesudah	.121	32	.200 [*]	.931	32	.430

يستخدم اختبار طبيعية البيانات اختبار شابيرو ويلك لأن عدد العينات المستخدمة > 50 بيانات. بناء على نتائج الدلالة في عمود اختبار شابيرو ويلك ، كانت قيمة الاستبيان قبل 0.273 وقيمة الاستبيان التالي 0.430. ثانيا ، قيمة الدلالة هي < 0.05 لذلك يمكن استنتاج أن البيانات المختبرة يتم توزيعها بشكل طبيعي.

Test of Homogeneity of Variances

Tabel 3. Hasil Uji Homogenitas Kelas A

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
1.076	1	62	.304

في اختبار التجانس ، تم الحصول على نتيجة دلالة ٠.٣٠٤. ثانيا ، قيمة الدلالة هي < 0.005 لذلك يمكن استنتاج أن البيانات متجانسة.

Tabel 3. Hasil Uji Homogenitas Kelas B

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
2.057	1	62	.157

في اختبار التجانس ، تم الحصول على نتيجة دلالة ٠.١٥٧. ثانيا ، قيمة الدلالة هي < 0.005 لذلك يمكن استنتاج أن البيانات متجانسة.

يستخدم اختبار الفرضية الذي تم تنفيذه في الفئة أ اختبار t نموذجي مستقل مع الفرضية:

H_0 = تطبيق نموذج التعلم الموجه ذاتيا ليس له أي تأثير على زيادة استقلالية تعلم اللغة العربية.

H_1 = تطبيق نموذج التعلم الموجه ذاتيا مؤثر في زيادة استقلالية تعلم اللغة العربية.

بناء على نتائج اختبار المتطلبات الأساسية ، تم التوصل إلى أن البيانات كانت موزعة بشكل طبيعي وأن العينتين متجانستان. لذلك ، يمكن إجراء اختبارات الفرضيات للإجابة على الفرضيات الموجودة. اختبار الفرضيات هو خطوة لتحديد ما إذا كانت الفرضية مقبولة أو مرفوضة. (Arikunto, 2006) البيانات المستخدمة هي بيانات الاستبيان حول استقلالية تعلم اللغة العربية والتجارب والضوابط الفرضيات التي سيتم اختبارها في هذا القسم هي:

H_0 : لا توجد زيادة في استقلالية تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة التعلم الذاتي (SDL).

H_1 : هناك زيادة في استقلالية تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة التعلم الذاتي (SDL).

تم إجراء اختبار t باستخدام اختبار العينة المستقلة باستخدام مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ (%). ينظر إلى أساس اتخاذ القرار في الفرضية من قيمة الدلالة وعدد t على النحو التالي (Magdalena, dkk. 2019)

١. إذا كانت القيمة المعنوية < 0.05 أو t محسوبة $>$ الجدول t ، قبول الفرضية الصفرية (H_0) ورفض

الفرضية البديلة (H_1). هذا يعني أن المتغير المستقل جزئيا لا يحتوي على زيادة كبيرة في المتغير التابع.

٢. إذا كانت القيمة المعنوية > 0.05 أو t محسوبة $<$ الجدول t ، رفض الفرضية الصفرية (H_0) ويتم قبول

الفرضية البديلة (H_1). هذا يعني أن المتغير المستقل جزئيا له زيادة كبيرة في المتغير التابع.

تم إجراء اختبار الفرضيات لاختبار الاختلاف في بيانات الاستبيان حول تحسين استقلالية تعلم اللغة العربية في الفصل الضابط والفصل التجريبي.

فيما يلي ملخص لنتائج تحليل اختبار t العينة المستقلة باستخدام مساعدة SPSS الإصدار ٢٩ للنوافذ لقياس الفرق في بيانات اختبار تحسين مهارة الكتابة العربية في الفئة الضابطة والفئة التجريبية بعد تلقي العلاج:

Independent Samples Test										
Levene's Test for Equality of Variances				t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Significance One-Sided p	Significance Two-Sided p	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper
independen	Equal variances assumed	,006	,936	4,101	62	<,001	<,001	12,000	2,926	6,151 17,849
	Equal variances not assumed			4,101	61,995	<,001	<,001	12,000	2,926	6,151 17,849

ناء على نتائج اختبار T (اختبار العينة المستقلة) الذي تم إجراؤه في الفئة التجريبية والفئة الضابطة ، فإن عدد t ٤.١٠١ وجدول t بدلالة ٠.٠٢٥ ل $df = 62$ هو ١.٩٩٨٩٧. نظرا لأن عدد $t < \text{جدول } t(٤.١٠١) < ٤.١٠١$ ، تم رفض H_0 وتم قبول H_1 . بعد ذلك ، بناء على نتائج الحساب ، قيمة $\text{sig. (٢-tail)} (١.٩٩٨٩٧)$ ، أقل من مستوى الدلالة ٥٪ (٠.٠٥) ، ثم يتم رفض H_0 ويتم قبول H_1 ، مما يعني أن هناك زيادة في استقلالية تعلم اللغة العربية في تطبيق طريقة التعلم الذاتي (SDL). ويعزز ذلك المعلومات التي تصف متوسط درجات نتائج استبيان استقلالية تعلم اللغة العربية، في الجدول التالي:

Group Statistics					
	Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
independen	angket_sesudah eksperimen	32	80,44	11,651	2,060
	angket_sesudah kontrol	32	68,44	11,755	2,078

يوضح الجدول أن متوسط درجات طلاب الصف التجريبي أعلى بمقدار ٨٠.٤٤ من درجة طلاب الصف الضابط البالغة ٦٨.٤٤. بحيث يظهر متوسط درجة الفصل التجريبي أن تطبيق طريقة التعلم الذاتي (SDL) لزيادة استقلالية تعلم اللغة للطلاب في الفصل التجريبي أفضل من تطبيق الفصل الضابط. تم التعامل مع عملية التعلم في المجموعة التجريبية ، وهي الفصل ٧ أ ، باستخدام طريقة التعلم الموجه ذاتيا (SDL). حيث أن بناء الجملة / خطوات تنفيذ طريقة التعلم الموجه ذاتيا (SDL) المقتبسة من العمل العلمي للطلاب النهائيين ل IAIN Kudus تشمل: (Aris Maya, 2019)

١. كشف. في هذه المرحلة ، يشرح المعلم أولا أهداف التعلم والموضوع وشرح موجز للمادة المدروسة (المرافق المدرسية) ويوفر التحفيز للطلاب.

٢. ملء:

- تخطيط

أ. تحليل احتياجات الطلاب والمدارس والمناهج الدراسية.

ب. تحليل المهارات التي يمتلكها الطلاب.

- ت. تصميم أهداف التعلم (المرافق المدرسية)
 ث. اختيار الموارد المناسبة.
 ج. ضع خطة بشأن المادة المدروسة (المرافق المدرسية)
 - تنفيذ

- أ. أ. تطبيق خطة المعلم على المادة (المرافق المدرسية) بقدرة الطلاب
 ب. تطبيق نتائج اعتماد خطة التعلم على المادة (المرافق المدرسية) والإعدادات التي تم تنفيذها.
 ت. السماح للطلاب باختيار الطريقة التي تناسب رغباتهم.
 - رصد

- أ. الإشراف على الطلاب أثناء أداء الواجبات على المادة (المرافق المدرسية).
 ب. الإشراف على الطلاب أثناء العمل على الأنشطة الأخرى المتعلقة بالمادة (المرافق المدرسية).
 ت. الإشراف على وعي وحساسية الطلاب أثناء التعلم على المادة (المرافق المدرسية).
 - تقييم

- أ. مقارنة عمل الطلاب المرتبط بالمادة (المرافق المدرسية)
 ب. تعديل وتقييم عمل الطلاب بأهداف التعلم للمادة (المرافق المدرسية) التي تم تصميمها مسبقا.
 ت. إرسال سؤال للطلبة بخصوص عملية إنجاز الواجبات على المادة (المرافق المدرسية).

٣. غطاء. في هذه المرحلة ، يختتم المعلم المادة (المرافق المدرسية). ومنح مكافآت للطلاب الفرديين الذين يحصلون على أعلى الدرجات.

تظهر نتائج البحث الذي أجرته Sutiyatno و Fitriana أن تطبيق طريقة التعلم الموجه ذاتيا في تعلم اللغة العربية يعطي نتائج إيجابية في زيادة استقلالية تعلم الطلاب. وذكرت الدراسة أيضا أن الطلاب الذين يشاركون في SDL يميلون إلى أن يكونوا أكثر استقلالية ولديهم استقلالية في أنفسهم للبحث عن مواد إضافية ولديهم المزيد من التحكم في عملية التعلم وهو عامل مهم في نجاح تعلم اللغة. يتماشى البحث مع نظرية التعلم البنائي ، والتي تؤكد على أن استقلالية استكشاف المعرفة يجب أن يبنوها المتعلمون أنفسهم من خلال عملية تفاعلية وعاكسة (Fitriana & Sutiyatno, 2018)

استقلالية التعلم المعنية هي المتعلم الذي يختبر عملية تغيير السلوك ، سواء فيما يتعلق بالتغيرات المعرفية ، والتغيرات العاطفية ، والتغيرات الحركية النفسية الناتجة عن التمارين و / أو التجارب دون الاعتماد على الآخرين والدافع من الذات لتحقيق كفاءة مبنية على المعرفة التي تم امتلاكها مسبقا. هذا يؤكد أن SDL لا يطور استقلالية

التعلم فحسب ، بل يدرب الطلاب أيضا على أن يصبحوا متعلمين مدى الحياة قادرين على التكيف مع التغيرات في بيئة التعلم. (Hasanah, dkk. 2019)

في هذه الدراسة ، تكون المراحل التي يظهرها المتعلمون متوافقة مع المراحل وفقا لجيبونز في ندية رزقي ، ويفكر المتعلمون بشكل مستقل وهو ما يظهر من خلال الدافع العالي للتعلم ، والمرحلة الثانية هي الإدارة الذاتية التي تظهر أن المتعلمين لديهم جدول التعلم الخاص بهم ، والمرحلة الثالثة هي تحديد المتعلمين لاستراتيجيات التعلم وهي تنفيذ التخطيط الذاتي. بعد القيام بهذه المراحل الثلاث ، يتم تشكيل متعلمين موجّهين ذاتيا (Oktaputriviant, dkk. 2022). استخدام طريقة التعلم الذاتي له تأثير إيجابي على زيادة استقلالية تعلم اللغة العربية والتي يتم إجراؤها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيدوارجو. وذلك لأن طريقة التعلم الموجه ذاتيا تلقت استجابة إيجابية من الطلاب حيث كان الطلاب في هذا التعلم أحرارا في تعديل نموذج التعلم وفقا للخصائص الشخصية لكل طالب. من خلال طريقة التعلم هذه ، يشهد الطلاب أقصى زيادة من حيث الاستقلالية في تعلم اللغة العربية. مما يتسبب في نمو طبيعة مسؤولية الطلاب لإكمال التزاماتهم التعليمية.

بعد أن تم علاج الفصلين في عملية التعليم والتعلم ، تم إعطاء المجموعتين استبيانًا حول استقلالية التعلم في المادة (المرافق المدرسية). كان متوسط نتائج الاستبيان النهائي التي تم الحصول عليها للمجموعة التجريبية ٨٠.٤٤ وللجموعة الضابطة ٦٨.٤٤. وهذا يعني أن متوسط درجات الفصل التجريبي أظهر أن الزيادة في استقلالية تعلم اللغة العربية لطلاب الصف التجريبي كانت أفضل من الزيادة في الفصل الضابط. يتم توضيح ذلك أيضا من خلال نتائج اختبار t حيث تكون قيمة t ٤.١٠١ مع الجدول t هو ١.٩٩٨ ، لأن قيمة t يتم حسابها $t <$ الجدول t ، مما يعني أن H_0 مرفوض و H_1 مقبول. مع هذا ، يتضح أن استقلالية تعلم اللغة العربية أفضل من نتائج تطبيق التعلم من قبل الطلاب الذين يستخدمون نماذج التعلم التقليدية المتعلقة باستقلالية تعلم اللغة العربية ، وهناك تأثير طريقة التعلم الموجه (SDL) لزيادة استقلالية تعلم اللغة العربية للطلاب الصف ٧ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيدوارجو.

الخاتمة

من خلال التعلم المستقل ، يسمح للطلاب بحل المشكلات المتعلقة بالأكاديميين أو دراستهم دون الاعتماد على المعلمين أو الموجهين أو زملاء الدراسة. وبالتالي ، فإن تكوين الشخصيات المبتكرة والإبداعية لدى الطلاب يجعلهم أكثر ثقة في قدراتهم الخاصة ويسعون للتكيف مع التحديات التي يواجهونها دون الاعتماد على الآخرين. يعد تطبيق التعلم الموجه ذاتيا (SDL) فعالا جدا في زيادة استقلالية التعلم لأنه يوفر مساحة للطلاب لأخذ زمام المبادرة في فهم المادة وإدارة وقت دراستهم. ثبت أن طريقة SDL تزيد من شعور الطلاب بالمسؤولية والاستقلالية في إدارة عملية التعلم ، مما يؤثر أيضا على زيادة الدافع الجوهري.

بناءً على نتائج البحث وتحليل البيانات (اختبار العينة المستقلة) ، يمكن استنتاج أن استخدام طريقة التعلم الموجه ذاتيا (SDL) له تأثير على استقلالية تعلم اللغة العربية للطلاب الصف ٧ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيدوارجو. كان متوسط نتائج الاستبيان النهائي التي تم الحصول عليها للمجموعة التجريبية ٨٠.٤٤ وللمجموعة الضابطة ٦٨.٤٤. وهذا يعني أن متوسط درجات الفصل التحريبي أظهر أن الزيادة في استقلالية تعلم اللغة العربية لطلاب الصف التحريبي كانت أفضل من الزيادة في الفصل الضابط. يتم توضيح ذلك أيضا من خلال نتائج اختبار t حيث تكون قيمة t ٤.١٠١ مع الجدول t هو ١.٩٩٨ ، لأن قيمة t يتم حسابها $table-t < (١.٩٩٨٩٧ < ٤.١٠١)$ ، مما يعني أن H_0 مرفوض و H_1 مقبول.

المراجع

- Al-falah, Adib, Maman Abdurrahman, dan Syihabuddin. "Penggunaan Instagram kursus @_arab_alazhar sebagai Media Arabic Self-Directed Learning Mahasiswa Bahasa Arab." *Shaut Al-'Arabiyah* 12, no. 1 (Juni 2024). <https://doi.org/10.24252/saa.v12i1.34669>.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendidikan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2006.
- Aris Maya, Sintia. "Penerapan Metode Pembelajaran Self Directed Learning Pada Mata Pelajaran Aqidah Akhlaq Kelas VIII MTs NU Raudlatut Tholibin Sidomulyo Jekulo Kudus." Institut Agama Islam Negeri Kudus, 2019.
- Fitriana, D, dan Sutiyatno, S. "Penerapan Metode Self-Directed Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab,," 2018.
- Hanik, dan Elya Umi. "Self directed learning berbasis literasi digital pada masa pandemi covid-19 di Madrasah Ibtidaiyah." *islamic teacher jurnal* 8, no. 1 (2020): 183.
- Hasanah, Uswatun, Nurian Rachmani Dewi, dan Isnaini Rosyida. "Self-Efficacy Siswa SMP Pada Pembelajaran Model Learning Cycle 7E (Elicit, Engange, Explore, Explain, Elaborate, Evaluate, and Extend)." *PRISMA, Prosiding Seminar Nasional Matematika*, 2019, 551–55.
- Irachmat, Miftahur Reza. "PENINGKATAN PERHATIAN SISWA PADA PROSES PEMBELAJARAN KELAS III MELALUI PERMAINAN ICEBREAKING DI SDN GEMBONGAN." *Basic Education Jurnal Elektronik PGSD* 4, no. 2 (Januari 2015).
- Magdalena, Riana, dan Maria Angela Krisanti. "Analisis Penyebab Dan Solusi Rekonsiliasi Finished Goods Menggunakan Hipotesis Statistik Dengan Metode Pengujian Independent Sample T-Test Di PT.Merck, Tbk.,," *jurnal tekno* 16, no. 2 (2019): 35–48.
- Munir. *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*. Prenada Media, 2016.
- Oktaputriviant, Nidia Rizki, Primadiana Hermilia Wijayati, dan Ahmad Munjin Nasih. "Self Efficacy, Self Determination, Self Directed, dan Self Regulated dalam Pembelajaran Online." *BRILIANT: Jurnal Riset dan Konseptual* 7, no. 4 (November 2022): 996–1011. <http://dx.doi.org/10.28926/briliant.v7i4>.
- Pane, Aprida, dan Muhammad Darwis Dasopan. "BELAJAR DAN PEMBELAJARAN." *FITRAH Jurnal Kajian Ilmu-ilmu Keislaman* 3, no. 2 (2 Desember 2017).
- Prof.DR. Sugiyono. *Metode penelitian pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2019.

- Rachmawati, Dewi Oktofa. "PENERAPAN MODEL SELF-DIRECTED LEARNING UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR DAN KEMANDIRIAN BELAJAR MAHASISWA." *jurnal pendidikan dan pengajaran*, no. 3 (Oktober 2019): 177–84.
- Rasyid, Abdul. "PENGARUH KOMPETENSI GURU DAN SELF DIRECTED LEARNING TERHADAP HASIL BELAJAR MATA PELAJARAN FIKIH PADA SISWA KELAS VIII MTsN 17 JAKARTA TAHUN PELAJARAN 2018/2019." *jurnal pendidikan agama islam* 6, no. 2 (Desember 2019): 89–99.
- Rosyadi, Faiq Ilham. "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif di Era Revolusi Industri 4.0." <https://conference.uin-suka.ac.id/index.php/konipbsa> 1, no. 1 (28 September 2021).
- Sam, Zulfiah. "METODE PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *NUKHBATUL 'ULUM: Jurnal Bidang Kajian Islam* 2, no. 1 (2016): 206–20.
- Sriyono, Heru. "PROGRAM BIMBINGAN BELAJAR UNTUK MEMBANTU MENINGKATKAN KEMANDIRIAN BELAJAR SISWA." *Sosio E-kons Universitas Indraprasta PGRI* 8, no. 2 (2016). <http://dx.doi.org/10.30998/sosioekons.v8i2.918>.
- Syafriani, Dewi, Ayi Darmana, Feri Andi Syuhada, dan Dwy Puspita Sari. *BUKU AJAR STATISTIK UJI BEDA UNTUK PENELITIAN PENDIDIKAN (CARA DAN PENGOLAHANNYA DENGAN SPSS)*. Purbalingga: Eureka Media Aksara, 2023.
- Uliyah, Asnul, dan Zakiyah Isnawati. "METODE PERMAINAN EDUKATIF DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *Shaut Al-'Arabiyah* 7, no. 1 (2019).
- Waseso, Hendro Purbo, dan Salis Irvan Fuadi. "IMPLEMENTASI PEMBELAJARAN BERBASIS BLENDED LEARNING MENGGUNAKAN MEDIA WHATSAPP UNTUK MENINGKATKAN SELF DIRECTED LEARNING MAHASISWA." *Jurnal Penelitian dan Pengabdian Kepada Masyarakat UNSIQ* 7, no. 2 (25 Mei 2020).